

الباب الثانى

أدوات الرسم على الزجاج





الرسم على الزجاج من أبسط وأجمل أنواع الفن، ومن أكثر الأشياء التي تعطي بهجة للروح والاحساس بالراحة النفسية، وسنوضح كيفية الرسم علي الزجاج العادي أو زجاج الفازات أو زجاج الشبائش أو أي زجاج تريد الرسم عليه، وكيفية تحويله إلي تحفة فنية، وما هي

الأدوات اللازمة لذلك، ولكن يجب أن تأخذ حذرك دائماً أنشء تتعامل مع زجاج يمكنك كسره في أي وقت، لهذا السبب يجب أن تتعامل برفق عند الرسم علي الزجاج.



الأدوات اللازمة لعملية الرسم

على الزجاج :

١. لوح الزجاج أو الاناء المراد الرسم عليه.

٢. قلم لتحديد الزجاج.

٣. تتر، لإزالة الألوان أو تخفيفها، وأيضاً لتنظيف فرشاة الرسم.



٤. فرشاة ناعمة صغيرة أو

قطارة لكل لون.

٥. نموذج أو تصميم للشئ

الذي تريد رسمه.

٦. قلم رصاص.

٧. لاصق.

٨. ورق كرافت.

٩. ورق كلش أو زبدة.

وإلى بعض التفصيل

١ - الورق: يوجد في المكتبات أعداد لا حصر لها من أنواع ورق الرسم، مايهما منها الأصناف الجيده التي تتناسب مع الغرض الذي نسعى إليه ، فورق الرسم الذي يستخدم لقلم الرصاص لا يصلح بعضه للرسم عليه بالريشه ، حيث يتشرب الحبر وتتشوه الخطوط فيه وبالمثل لا يصلح للألوان المائية.

وعادة نستخدم ورق الكونسون ذو الصفحة الحبيبية الناعمة للرسم عليه بقلم الرصاص ، ونستعمل ورق بريستول المصقول للرسم عليه بالألوان المائية أو بالفرشه الخاصة بالحبر الصيني فكل رسم بالريشة يتطلب ورق من نوعيه قويه بحيث لا تترك وبرا أثناء تحركها على الصفحة ويمكننا أن نتأكد من ذلك بأن ننظر إلى الصفحة في الضوء ليظهر الاسم مقروءاً.



الاختيار بين أنواع الورق المصقول والمحبب يعود في كل الحالات إلى التقنية المستعملة وللتأثيرات التي يرغب الرسام في ايجادها فالورق المصقول لا يصلح للرسم عليه باقلام الباستيل الطباشيرية، لأن نعومة أقلام الباستيل لاتوافقها نعومة

الورق وهناك نوع من الورق مألوف وجوده في الأسواق ويعرف بورق الباستيل ، وهو غالباً خشن الملمس حتى تظهر الألوان عليه زاهيه وذات مسحه فنية أجمل.

الورق الخشن الملمس هو الذي يستعمل أيضا للرسم المائي فالورق المصقول لا يعطينا التأثير الفني الذي نرغب فيه ، بينما يتجاوب معنا الورق الخشن ويعطينا نتائج مرضيه وهناك أنواع عالميه مشهورة من هذا الورق أفضلها ماحمل اسم فابريانو وهو لإيطالي الانتاج وكذلك هو اتمان وهو انجليزي الصنع.

٢- أقلام الرصاص: وهى اما لينة أو صلبة ونميز بينها بواسطة الأحرف والأرقام : ١، ٢، ٣

الرقم ١ الأكثر ليناً يليه الرقم ٢ فالرقم ٣ هو الأكثر صلابة وبالتالي أقل سواداً أما الاقلام ذات الأحرف فإن اللين منها يبدأ بحرف B ويتدرج حتى B٨ والقاسي منها يبدأ بحرف H ويتدرج حتى H٨ .

نستعمل الاقلام اللينه للتظليل ونستعمل الأقلام الصلبة للرسم الدقيق كالرسم الهندسي.

بعد ذلك يأتي قلم رقم HB وهو بين الصلابة والليونة ويستخدم بكثرة في الكتابه ويمثله القلم المرقوم F .

وهنا لابد من الاشارة إلى أن الممحاة قد تسبب ضرراً للوحة اذا كانت قديمة أو رديئة الصنع ، فالمعروف عن طبيعة المطاط الذي تنتج منه

الممحاة أنه يجف أو يمتيع بمرور الزمن ، لذلك ينبغي اختيار الممحاة بعناية ، والممحاة الجيدة هي التي يمكنش ثنيها من دون أن تتشقق.

٣- أقلام الفحم: وتتوفر في المكتبات بشكلين : الأول في شكل قضبان اسطوانية ، والثاني في شكل خشبي كأقلام الرصاص.

وتتنوع هذه الأقلام طبقاً للأرقام المسجلة عليها ، والتي تبدأ من الرقم صفر حتى الرقم ٣ والصفر هو الأكثر ليونة بينما الرقم ٣ أكثر صلابة لكن التابع الخاص بشركة كونهت ينعكس ، فالرقم ٣ أكثر ليونة والرقم صفر أكثر صلابة ، ويعود ذلك إلى أن الشركة تميز نفسها بهذا الترقيم لأنها أول من اكتشف أقلام الفحم.



في الرسم بالفحم تغدو الممحاة أداة أساسية ، فدورها ليس فقط محو الأخطاء بل تعديل الرسم باظهار الفراغ وتقطيع الأقسام .

ويوجد نوع من الممحاة على

شكل عجينة مطاطية يمكنه تكييفه بين أصابعه كما تشاء ، وتحصل منها على سن مدببة تساعدك على إزالة أدق اللمسات.

- أقلام الباستيل :

الباستيل أقوى نوع من الألوان ممزوج بصمغ مجفف وو يباع عادة في علب أو سواه ، ويغلف بلفافه مسجل عليها اسم اللون ورقمه ودرجات تأثيره.

وهناك أنواع مختلفة من أقلام الباستيل منها ما هو خاص بالأطفال وهو أرخصها ، ومنها ما يستعمله كبار الفنانين وهو أجودها ، ويمكننا أن نجد في الأسواق علبة تحتوي على ٩٩ قلماً ملوناً ، وأحياناً أكثر من ذلك.

ألوان الباستيل منها ٣ أنواع الزيتي والطبشوري والطبشوري نوعان صلب وناعم الطبشوري الناعم يستخدم في تلوين المساحات الواسعة والصلب في الضيقة والأقلام لرسم الخطوط والحدود الدقيقة ويجب ان يستعمل بخاخ مثبت ممكن ان نرشه بعد أن ننهي جزء جزء ولكن الأفضل هو الرش النهائي بعد الانتهاء من العمل.

طرق دمج الألوان بالاصابع- باللباد- تدرج بالألوان دون دمج والتدرج باللون نفسه يعطي طبقة سميكة إذا رششناها بالمثبت يصبح بلا فائدة ويجب التنويه ان



الرش يكون من مسافة متوسطة فلاهي بعيدة ولا قريبة ولا يكتف فتظهر بقع كبقع الزيت وسط العمل.

- الألوان المائية:

تتوفر الألوان المائية فى ثلاثة أشكال .

الأول : مساحيق ناعمة محفوظة في علب خاصة .

الثاني : معاجين مائعة محفوظة ضمن أنابيب معدنية.

الثالث: علب تحتوي على أقراص جافة.

وتمتاز الألوان المائية بشفافيتها ، لذلك لا يستحسن أن تخلط باللون الأبيض للحصول على اللون الأفتح إلا بمقدار يسير جداً ، كذلك يجب

التأكد من مناسبة اللون قبل وضعه على الورقة لأنه ليس من السهل تغيير لون المساحة الملونة بعد تلونها.

- ألوان الزيت:

يرجع الفضل في اكتشاف ألوان الزيت إلى الأخوين الهولنديين : هيوبرت وجان فان إيش.

والألوان الزيتية في أساسها ليست سوى مساحيق معجونة بالزيت المستخرج من بذر الكتان أو غيره من الزيوت.

أما الألوان مصادرها طبيعية أو كيميائية ، ويستحسن استعمال الألوان الطبيعية لأنها أكثر ثباتاً وأقل تآثراً بالضوء ولا تتفاعل كيميائياً عند مزجها بعضها ببعض وهي بعكس الألوان المائية ، حيث بالإمكان تغيير لون المساحة الملونة بوضع اللون الذي نرغبه فيها .

المادة المثبتة :

المثبت هو مادة سائلة تتألف من اذابه الصمغ بالكحول ويستعمل لتثبيت الرسوم على اللوحة كيلا تتسخ أو تتلاشى وخصوصاً الرسوم المؤداة بالفحم أو بالأقلام الملونة .



يتوفر المثبت في المكتبات بشكل
سائل معبأ في زجاجات للاستعمال
بواسطة المضخة ، أو في شكل علب
معدنية يخرج السائل منها بضغط
بسيط من الابهام، ومن الأفضل رش
الصورة وهي بوضع أفقي ، وبغاية
كيلا تتأثر الصورة بالهواء
المضغوط .

ألوان لأكريليش :

ألوان سريعة الجفاف جداً ويمكن إستخدامها مباشرة من الأنبوب
كألوان الزيت أو بإضافة الماء أو الوسائط المتعدده كالألوان المائيه
وهذه بعض النصائح لمحبي ألوان الأكريليش:

إبقاء اللون عملي أو رطب

لأن ألوان الأكريليش سريعة الجفاف أعصر القليل من اللون خارج
الأنبويه وإذا كنت تستخدم باليته بلاستيخ عاديه فضع بجانبش زجاجة
رش لوضع طبقه بسيطه على اللون لإبقائه رطباً بين الحين والآخر .



إذا كان اللون على ورق شمع
فضع ورقة ألوان مائيه مبلله
فوق الألوان.

تلطيخ الفرش

إحتفظ بمناديل ورقية أو
قماش بجانب برطمان الماء
بعد تنظيف الفرشه بالماء
استخدم القماش أو المناديل

الورقيه لشطف الماء الزائد هذا يقي مقبض الفرشه واللوحه من قطرات
الماء الشفافه وغير الشفافه إذا أضيف بكثافه من الأنبوب مباشره أو
بإضافة القليل من الماء أو مزجت بالقليل من اللون الأبيض تكون في
هذه الحاله غير شفافه أما إذا خففت فإنها تصبح كالألوان المائيه أو
الرش الأكريليش عكس الألوان المائيه .

عندما يجف غسيل الأكريليش فإنه دائماً وبعكس الألوان المائيه غير
قابل للذوبان ويمكن الدهان فوقه بدون الخوف من إتلاف الطبقة السابقه
ألوان الطبقة اللاحقه تمتزج بصرياً مع ألوان الطبقة السابقه ويمكن
إزالة طلاء الألوان المائيه باستخدام الماء وقطعة قماش .

خطوات الرسم على الزجاج :

١. قبل البدء في عمليات الرسم أو النقش علي لوح الزجاج تأكد أنه نظيف ولا يوجد به أي أتربه، لأنها تؤثر علي جمال الرسم أو النقش في النهاية.

٢. في البداية نقوم بنقش الرسم علي الزجاج علي ورق الكلد أو الزبداء باستخدام القلم الرصاص.

٣. نقوم بتفريغ الرسم علي ورق كرافت ثم نثبتة باللاصق علي الزجاج من الجهة الأخرى.

٤. في هذه الخطوة نقوم باستعمال قلم التحديد لكي نرسم أجزاء النقش ويتم تركة حتي يجف تماماً.

٥. بعد أن تجف الخطوط قم بتحديد أجزاء كل لون بمفرده، بمعنى أنشد إذا بدأت بتحديد اللون الأحمر يجب أن تقوم بتحديد جميع الألوان الحمراء التي قمت بنقشها علي لوح الزجاج ثم تبدل إلي لون آخر بعد الفراغ من اللون الأحمر تماماً.

٦. نقوم بتلوين النقش علي الزجاج وذلك باستخدام قطارة او فرشاة ونقوم بوضع اللون الذي نريده.

٧. بعد الانتهاء من عملية التلوين نترك لوح الزجاج في مكان لمدة ٢٤ ساعة للتهوية ولجفاف الرسم علي لوح الزجاج، ويفضل أن يترك في مكان به ضوء طبيعي او حتي ضوء صناعي ليضفي جمالاً أكثر علي الرسم.

تحذير:

١. يجب تهوية المكان الذي تقوم بالرسم فيه لأن الألوان المستخدمة والتنر المستخدم في تخفيف الألوان ذو رائحة خانقة.

٢. اذا وضعت لوناً ورأيت أنه لابد من تغميقة فلا تفعل ذلك إلا بعد ١٢ ساعة من الانتهاء من الرسم.

٣. بعد تحديد المساحات التي ستضع فيها الألوان يجب استخدام الفرشاة أولاً قبل سكب الألوان فلا يصح سكبها مباشرة.

٤. إذا كنت ترسم علي مرآة فيجب وضع النقش علي وجه الزجاج وليس الظهر.